

حديقة الخضر

عن نوفمبر وديسمبر

(من ٢٢ باهه - هاتور - ٢٢ كيهك)

يتميز نوفمبر أول موسم الشتاء وفيه يقف نمو الزراعات الصيفيه وينعدم اثمارها ويأخذ بعضها في الذبول الكلي أو الجزئي (تساقط الاوراق) بحلول البرد ويشاهد ذلك في زروع الباذنجان والباميا والفلفل ونباتات الفصيلة القرعيه أما الزروع الشتويه كالبسله والسفناح والجزر والخس والفجل وغيرها فلا يزال في الوقت متمسك لزراعتها غير أن برودة الطقس حينئذ تؤثر في زمن انبات البذور فيطول عن المألوف فيما لو زرعت تلك البذور في وقت ادقاً (سبتمبر واکتوبر)

وبحلول شهر ديسمبر يزداد الجو برودة ويكثر الصقيع عما في الشهر الماضي لدرجة تتأثر بها حياة النباتات وخصوصاً الصيفيه المتأخره التي تحتاج لوقاية كافية ضد تقلبات الطقس ابتداء من منتصف هذا الشهر .

المشتل - اذا لم يكن قد تمت زراعة بذور الباذنجان والفلفل في اكتوبر الماضي فنزرع حالا في اوائل نوفمبر مع ضرورة عمل الوقايه لتدفئة الشتلات من منتصف ديسمبر ،

وفي خلال هذين الشهرين تبذر تقاوي الكرنب الافرنكي الاملس والخرفش والاحمر واني ركبته وكذلك الخس البلدي والرومين واللاتوكه وتنقل شتلات تلك الزراعه خلال شهر يناير

الوقايات - في شهر ديسمبر تكون زواعة الكوسه (زراعة نوفمبر)

والطماطم زراعة (سبتمبر واکتوبر ونوفمبر) والشتلات المنزرعة بذورها في اکتوبر أو نوفمبر في حاجة شديدة الى الوقاية لانتفاء برودة الجو وتأثير الصقيع في خلاياها فتعمل الوقاية للاولى والثالثة من حطب الذرة والثانية من قش الارز أو قش القصب الذى ينثر على العروش فينطيرها لمدة شهرين على الأقل .

كسر البذور - في شهر نوفمبر ينضج الكرنب البلدى (زراعة يولية) ومن تلك الزراعة يمكننا كسر بذور الكرنب وذلك بانتخاب الكرنبات الكبيرة المنتظمة الشكل المكبوسه الثقيله وأخذ جذورها مع جزء من السوق وغرسها في خطوط مسعدة جيدا فلا تلبث ان تنمو الازار الجانبيه على الجزء الاخضر الى فروع شمراخيه زهرية تحمل البذور أخيرا أما القرنيط فتنتخب منه الاقراص البيضاء الناصبه للمساء الكبيره المندمجه ذات الاستداره وتترك بمكانها فلا يلبث أن يتفكك قرصها وينمو الى شمراخ زهرية كثيفه كما في الكرنب ومع انه في الامكان مباشرة عملية النقل والانتخاب لكسر البذور في ديسمبر ويناير إلا أن التأخير عن شهر نوفمبر ينتج عنه أن الازهار والقرون وهى غصنه تلحقها حشرة المن من منتصف يناير فتمتص عصيرها وتتميتها بينما في التبكير يكون لدى القرنبات وقت كاف لنمائها وتكوين بذورها وخشونة اعنقها فلا تقوى على العبث بها تلك الحشرة المؤذيه

وما تقدم ينطبق على اللفت والفجل واني ركيه ، أما الجزر والخس والجرجير والبنجر والكرات فلا ضرر من تأخير عملية كسر بذورها الى يناير حيث إقبال الحشره نادر ولانها أقل تأثرا ،

الشتل - تنقل نباتات (شتلات) الكرنب الافرنكى وأبى ركبته مع ملاحظة نغمس الشتلات في محلول الصابون مع الماء لآبادة حشرة المن إذا شوهدت على الشتلات - وتنقل شتلات الخس والطماطم والبصل البنجر . ويلاحظ أن زراعة الطماطم هذه متأخرة وإنما يظهر محصولها من ابتداء شهر ابريل حيث يباع بثمان مرفع جدا وزراعة اكتوبر ونوفبر أكثر ربحا عادة من زراعة ديسمبر .

زراعة البذور . تزرع أنواع البسله لآخر فرصه الطويله منها في أوائل نوفبر والقصيره في أواخر ديسمبر .

ويزرع الفول الرومى متأخرا في النصف الاول من نوفبر ويخشى على نواره من السقوط بتأثير الرياح الشديده .

وتزرع عروات متواليه من السفناخ البلدى حتى آخر ديسمبر أو منتصف يناير . كما تزرع بذور الكوسه في نوفبر مع عمل وقاية لكل نبات من حطب الذرة بمد أن يتكون له ورقتان وبغير ذلك تمزق الاوراق بتأثير الصقيع خلال ديسمبر ويناير .

ويبذر اللفت والفجل والسلق والبنجر حتى آخر ديسمبر - وتغرس فصوص الثوم في شهر نوفبر - وتبذر تقاوى النباتات المنبله (كالشمر والكسبره والانيسون) في أوائل نوفبر إذا لم تكن زرعت في اكتوبر . الاسواق - نورد هنا بعض ملاحظات وبيانات أدركناها أثناء زيارتنا المتكررة لسوق الخضار القديم بالعتبه اخضراء في مثل هذا الوقت من العام الماضى :-

الخرشوف - يظهر في أسواق القاهره . في النصف الاخير من

نوفبر ويبيع بالمايه باسعار باهظه مدهشه (وقد وصل ثمن المايه رأس في العام الماضي ١٠٠ قرش) وفي ديسمبر يزداد الوارد منه فينخفض سعره بمقدار الربع أو الثلث (يصل الى ٦٠ - ٧٠ قرش)
الباميا - لا يكاد يرد منها شيء في خلال نوفبر (وقد وصل ثمن القنطار منها ١٢٠ قرش)

الباذنجان - يهذى وارده في القلة منذ ديسمبر وأكثر الوارد يجيء من جهات الوجه القبلي (بنى سويف والمنيا) وتزداد أسعاره زيادة محسوسة تبعاً لذلك

الطماطم - يزداد الوارد منها خلال هذه المدة وتبقى أسعارها متمسكة أى على حال واحد . ومثلها في ذلك الكوسه والسفناخ والقرنبيط والقلعاس البسلة - ترد بشائرها في خلال نوفبر وتباع بالاقسه بثمن مرتفع (٦ - ٦ قروش) ومع زيادة واردها في ديسمبر فلا ينخفض سعرها كثيراً .
الفول الرومي - تنخفض أسعاره بمعدل الثلث عما كان عليه في شهر اكتوبر ومثله الفول البلدى . وفي ديسمبر يكبر واردها ويقل سعرها عن ذلك الكرفس - يعرض بكثرة ويرخص خلال نوفبر . ويقل وارده ويملو سعره نوعاً في ديسمبر .

الطرطوفه والفاصوليا - يقل الوارد منهما في تلك المدة وتتهسن قيمتهما تبعاً لذلك .

محمد بيومي على